AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: 5517 700 Fax: 5517844
Website: www.au.int

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الثالثة والثلاثون
9-10 فبراير 2020
أديس أبابا، اثيوبيا

ASSEMBLY/AU/19(XXXIII) REV.1

الأصل: إنجليزي

التقرير السنوي عن حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال
يقدمه فخامة الرئيس إدغار تشاجوا لونجو،
رئيس جمهورية زامبيا
وقائد موضوع إنهاء زواج الأطفال في أفريقيا

أصحاب الفخامة ،

الضيوف الموقرون،

تواجه جميع البلدان الأفريقية تحديا بشأن زواج الأطفال، وهي ممارسة تقليدية ضارة تحرم الفتيات من تعليمهن وصحتهن ومستقبلهن. وفي أفريقيا، يمكن أن يكون لارتفاع معدلات زواج الأطفال مصحوبا بالنمو المتسارع في عدد السكان، عواقبُ بشرية وإنمائية وخيمة.

ومن هذا المنطلق، يسرني أن أعرض تقدم ونجاح حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال في أفريقيا حيث مُنحت شرف قيادة موضوع إفريقيا لإنهاء زواج الأطفال في عام 2017. ويركز التقرير الموجز بشكل رئيسي على أنشطة وإنجازات حملة إنهاء زواج الأطفال في أفريقيا في عامي 2018 و2019. ويعتبر إنهاء زواج الأطفال أمرا ضروريا بالنسبة لأفريقيا من أجل تحقيق أجندتنا لعام 2063 وأهداف التنمية المستدامة العالمية وإتاحة الفرصة لملايين الفتيات لحياة أفضل وتحقيق إمكاناتهن الكاملة. ويساعد أيضا في تجنب التكاليف الاقتصادية الكبيرة المتعلقة بالخصوبة والصحة والتغذية والتعليم والكسب ليس بالنسبة للعرائس فحسب، بل أيضا لأسرهن والبلدان التي تسود فيها الممارسة.

أطلقت الدول الأعضاء حملات خاصة في بلدانها، باعتبار ذلك إحدى ولايات الحملة. وتعتبر هذه الإطلاقات ضرورية لتعزيز الدعوة لمكافحة زواج الأطفال على المستوى الوطني. لقد كان من عوامل الإلهام أن نرى الدول الأعضاء تبدي التزامًا بإنهاء هذه الممارسة الضارة في بلدانها. وأود أن أفيدكم أن حملة الاتحاد الإفريقي أُطلقت حتى الآن في 29 دولة (بنين وبوركينا فاسو والكاميرون وتشاد وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومصر وإريتريا وإثيوبيا وجامبيا وغينيا-كوناكري وكينيا وليسوتو وليبيريا ومدغشقر وملاوي ومالي وموريتانيا وموزمبيق والنيجر ونيجيريا والسنغال وسيرا ليون والسودان وتنزانيا وأوغندا وزامبيا وزيمبابوي).

وأغتنم هذه الفرصة لتشجيع الدول الأعضاء الأخرى أيضًا على إطلاق الحملة على المستوى الوطني وتعبئة المجتمعات وأخذ الملكية والمساءلة لإنهاء زواج الأطفال. وأنا الآن أتطلع إليكم جميعا وأطرح الأسئلة التالية: هل يمكننا حقًا عدم إنهاء زواج الأطفال؟ هل يمكننا أن ندير له ظهورنا ونتصرف وكأنه عرف اجتماعي مقبول؟

أصحاب الفخامة،

الضيوف الموقرون،

قام الاتحاد الأفريقي بإجراء تقييم للفترة 2016-2018 لمعرفة مدى تقدم الحملة ومدى تأثيرها في القارة إن كان لها تأثير. وهذا التقييم ضروري لتوجيه مرحلة الخمس سنوات الجديدة من الحملة. لاحظ التقييم أن الحملة كانت فعالة في تنفيذ عدد من ولاياتها الأساسية. لقد كان هذا أساسًا في الدعوة وبناء القدرات على الصعيد القاري. ويتضح هذا من خلال الزيادة السنوية في عدد الدول الأعضاء التي تطلق حملة إنهاء زواج الأطفال، وعدد الأحداث الرفيعة المستوى للدعوة وبناء القدرات التي يتم تنظيمها منذ تقييم عام 2016.

لقد أظهرت الحملة قوتها في تنظيم وتنسيق الاجتماعات الرفيعة المستوى لإبراز قضايا زواج الأطفال في الصدارة والضغط على الحكومات وأصحاب المصلحة لاتخاذ إجراء لإنهاء زواج الأطفال. وقد تم تسليط الضوء على هذا في أقسام أخرى من التقرير. ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من التحليل لربط النتائج والقرارات والالتزامات من قبل الدول الأعضاء في هذه الاجتماعات الرفيعة المستوى بالتغيرات المحتملة أو التأثير على مستوى الدول الأعضاء. هذا مهم لتوضيح السبل التي تؤدي بها هذه الاجتماعات إلى النتائج الفعلية والتغييرات على أرض الواقع.

أصحاب الفخامة ،

الضيوف الموقرون،

في حين تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بزيارات روتينية إلى الدول الأعضاء لرصد التقدم في مرحلة ما بعد الإطلاق، من المهم أن تسترشد هذه الزيارات بخطط الرصد والتقييم. ستضمن هذه الخطط القيام بالزيارات في الوقت المناسب وبشكل استراتيجي من أجل توثيق ورصد تنفيذ الالتزامات التي قدمتها الدول الأعضاء، وجمع الوثائق المتعلقة بالتقدم المحرز في مرحلة ما بعد الإطلاق والوثائق الأخرى. ويجب إعداد أدوات موحدة وإعداد نموذج تقديم التقارير واستخدامه من قبل فريق الحملة لضمان اتساق الرصد وجمع البيانات وتقديم التقارير. وبالإضافةً إلى ذلك، ينبغي تحديث قاعدة بيانات الحملة المعدّة خلال اجتماع استعراض عام 2016 بشكل روتيني لتقديم معلومات تاريخية عن الحملة وتوجيه إدارة المعرفة من قبل فريق الحملة. ومن ثم هناك حاجة إلى أن يعمل الاتحاد الإفريقي عن كثب مع المؤسسات الوطنية ولاسيما الوزارات المسؤولة عن مسائل الجنسين لضمان كون نتائج الحملة تمثل انعكاسًا حقيقيًا للخطوات الإيجابية التي يتم تحقيقها في البلدان.

أصحاب الفخامة ،

الضيوف الموقرون،

بعد إجراء التقييم المذكور أعلاه، اعتمد الوزراء المحترمون مقررًا بتمديد الحملة لمدة 5 سنوات (2019-2023) ووضع استراتيجية شاملة للمرحلة الجديدة للحملة تفصل بوضوح خطة التنفيذ ونظرية التغيير وإطار المساءلة من أجل تعزيز عمل الحملة في القارة. تم القيام بذلك خلال الدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا في الفترة من 1 إلى 5 أبريل 2019.

نحن جميعًا مسؤولون عن ضمان إلغاء الممارسات الضارة مثل زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث من مفرداتنا. المفردات الوحيدة التي يجب أن تكون موجودة هي الفتيات في التعليم، وضمان كونهن آمنات، ويتمتعن بصحة جيدة ويلتحقن بالمدارس ليصبحن النساء اللواتي نتطلع إليهن. ستشمل الخطة الاستراتيجية الجديدة أدوار مختلف أصحاب المصلحة مثل الدول الأعضاء والزعماء الدينيين والتقليديين، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والشباب، ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المجتمعات الشعبية والشركاء الإنمائيين، من بين جهات أخرى.

أصحاب الفخامة

الضيوف الموقرون،

على الرغم من الإنجازات العديدة التي حققتها الحملة، فإن إنهاء زواج الأطفال هو معركة شاقة تتطلب جهدًا جماعيًا. وإذ نركز على منع زواج الأطفال وإنهائه، يجب علينا أيضًا أن نركز على المستويات العليا من حالات حمل المراهقات والحاجة إلى ضمان حصول المراهقات على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. ويجب إعطاء الفتيات اللواتي أصبحن أمهات الفرصة لإعادتهن إلى المدارس لأنهن يتمتعن بالحق في إكمال تعليمهن. لذا، أناشدكم زملائي، بعدم التخلي عن هؤلاء الفتيات وعدم الإعراض عنهن، حتى لو كان لديهن أطفال بينما هن أنفسهن أطفال. اسمحوا لهن من خلال سياساتكم وبرامجكم بالحصول على التعليم الذي يحتجن إليه كثيرًا حتى يتمكنّ من تجنب الفقر المتوارث عبر الأجيال لصالح أطفالهن. فهن جديرات بهذه الفرصة لأن حرمانهن من إعادة القبول في المدارس والفشل في معالجة وصمة العار المرتبطة بالأمومة المبكرة، يعرض حياتهن وحياة أطفالهن للخطر أكثر.

أصحاب الفخامة ،

الضيوف الموقرون،

أود أن أسلط الضوء على أهم حدث قادم في يونيو 2020 والذي يتزامن مع يوم الطفل الأفريقي-وهو قمة الفتاة الأفريقية الثالثة حول إنهاء زواج الأطفال. سيتناول الحدث مواضيع عدم التسامح إطلاقا مع العنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك هاشتاج الحملة ***"كفى صمتا"*** على الفتيات اللواتي يؤذَين بأي شكل وخصوصا الفتيات في أوضاع النزاع والفتيات في الأوضاع الإنسانية والفتيات المعوقات، واللاتي لا يؤبَه بهن غالبا.

اليوم، أكثر من امرأة واحدة من بين ثلاث نساء في أفريقيا متزوجات في الطفولة، وعُشر هؤلاء تزوجن قبل عيد ميلادهن الخامس عشر. ووفقًا لليونيسيف، سوف يستغرق القضاء على الممارسة قرنا واحدا على الأقل ما لم يتم اتخاذ إجراء عاجل. ولذلك، أشجع زملائي على تقوية الاستراتيجيات الوطنية لإنهاء زواج الأطفال ومواءمتها مع الموقف الأفريقي الموحد لإنهاء زواج الأطفال؛ وتنفيذ قوانين محددة لمحاكمة جميع الأطراف التي تشجع زواج الأطفال؛ وتخصيص الموارد اللازمة لإبقاء بناتنا وكذلك أولادنا في المدارس والتشجيع على الاستفادة من إمكاناتهن لأنفسهن وللوطن ككل. سيشكل هذا أساسًا لحملة الاتحاد الأفريقي حول إنهاء زواج الأطفال ما بعد عام 2018 ويساعدنا على الوصول إلى هدفنا لإنهاء هذه الممارسات الضارة.

اشكرك على حسن إصغائكم!

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Assembly Collection

2020-02-10

Annual Report on the AU Campaign to end Child Marriage by His Excellency President Edgar Chagwa Lungu, President of the Republic of Zambia and Leader on Ending Child Marriage in Africa

African Union

DCMP

https://archives.au.int/handle/123456789/8982

Downloaded from African Union Common Repository